

## شفيق المعلوف

شاعر لبنانيّ، معاصر، ولد في زحلة سنة ١٩٠٥ م، وثقف تحت إشراف أبيه العلامة عيسى، إسكندر المعلوف. أسهم بنشاط في «العصبة الأندلسية» التي أنشأها بعض الأدباء العرب المهاجرين إلى أميركا، وترأسها مدة من الزمن. له مؤلفات عديدة شعراً ونثراً، منها «رواية ليلي الأخيلية»، و«نداء المجاذيف»، وملحمة «عبر» التي ترجمت إلى عدة لغات أجنبية.

من أشهر قصائده في الرثاء تلك التي قالها في شقيقه فوزي.

أهويتُ أبحثُ عنه في الترابِ  
تاجٌ تدحرجُ عن جبين أبي  
يا موتٌ ونيك! صفعتُ أيُّ أبٍ  
شيخٍ يعبءُ سنيّه نجبٍ  
عبثاً تفتشُ تحتَ لِمتهِ  
عن شعرةٍ سوداءٍ لم تشبِ<sup>(١)</sup>  
والأمُّ! هل غصص النوى تركتُ  
في صدرها شوطاً لِمتهبٍ؟

(١) اللّمة: الشعر الذي يتجاوز شحمة الأذن.